مركز أبعاد للدراسات والبحوث
Abaad Studies & Research Center

هل يلعب الحوثيون دورًا أكبر في الصراع في الشرق الأوسط؟

ترجمات أبعاد

أكتـــــوبر 2024

اقرأ في التقرير

لماذا تدعم روسيا الحوثيين؟

إسرائيل تسعى للحصول على عمق استراتيجي في القرن الأفريقي من خلال أرض الصومال

هل يلعب الحوثيون دورًا أكبر في الصراع في الشرق الأوسط؟

إذا استمرت الحرب على غزة، فهل سيلغم الحوثيون بوابات البحر الأحمر؟

الحوثيون يستعرضون بصاروخ أمريكي مضاد للسفن

الحوثيون ينتصرون بمساعدة إيران، وإليكم ما يجب فعله؟

التدريبات البحرية المشتركة تعزز شرعية إيران – تحليل

مشكلة الرئيس المقبل: «الحروب الأبدية» قضية ملحة تحمل مخاطر كبيرة لكل من هاريس أو ترامب

كيف سيؤثر رحيل عبد الملك الحوثي على الحوثيين وإيران؟

abaadstudies
www.abaadstudies.org

لماذا تدعم روسيا الحوثيين؟

نيكولاس ك. غفوسديف

THE NATIONAL INTEREST

منذ استئناف العمليات القتالية الروسية الكبرى في أوكرانيا قبل عامين ونصف، حافظت الولايات المتحدة وحلفاؤها في حلف شمال الأطلسي على موقفهم القائل بأن توفير المعدات العسكرية لأوكرانيا، وتدريب القوات الأوكرانية (سواء داخل أوكرانيا أو خارجها)، وتقديم المعلومات الاستخباراتية والمساعدة الفنية، لا يُعتبر تدخلاً غربياً في الصراع

لقد تمسك التحالف الغربي بموقفه الثابت الذي ينص على أن أي استهداف روسي متعمد وواضح لدول حلف شمال الأطلسي (حتى في حالة التحليق العرضي) سيعد هجوماً مسلحاً، مما يتطلب تدخلاً مباشراً من الغرب

ومع ذلك، وحتى عندما نجحت أوكرانيا في نقل المعركة إلى الروس، سواء في صفوفها الخلفية أو في المجال البحري، بدا أن روسيا قد تم ردعها إلى حد كبير، حيث اكتفت بالاحتجاجات الدبلوماسية دون اتخاذ خطوات عسكرية ملموسة

وفي هذا السياق، يدعي بعض الداعين لزيادة المساعدات العسكرية الغربية أن التهديدات التي تطلقها روسيا لا تتجاوز كونها شعارات، حيث اعتبروا أن روسيا أصبحت «نمراً من ورق»

لكن المشكلة تكمن في أن الكرملين يتبع نمطاً من الاستجابة غير المباشرة والفورية، وغير المتماثلة. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتن واضحاً للغاية في حديثه في منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي الذي عُقد في يونيو/ حزيران الماضي، حيث حذر من أن روسيا قد تتخذ خطوات «غير متماثلة» للرد

وسأل بوتن الصحافيين بلا مبالاة: «... أليس لنا الحق في توريد الأسلحة من نفس النوع إلى مناطق معينة حيث يمكن استخدامها لشن ضربات على منشآت حساسة في البلدان التي تفعل ذلك مع روسيا؟ سنفكر في الأمر»

إن الصراع الحالي، المشار إليه سابقاً، بدأ يشبه الحرب الأهلية الإسبانية في القرن الماضي، من حيث كيفية استخدام بلدان مختلفة لهذه الحرب كمختبر لاختبار أنظمة الأسلحة الجديدة وطرق القتال، مع اكتساب الخبرة القتالية المباشرة. وهذا يمنح شركاء روسيا القدرة على التعلم بشكل مباشر عن كيفية عمل المعدات الغربية. ويمكن وصف هذا بأنه «عملة يتعين على روسيا أن تعطيها لإيران والصين وكوريا الشمالية» لتوزيعها على وكلائها وعملائها. وتعتبر موسكو أن هذا مبرر لها باعتباره حقها السيادي في الحصول على المساعدة من شركائها، وكذلك تمرير الأدوات والمهارات إليهم لاستخدام هذه الأسلحة ضد المصالح الأمريكية والغربية

وعلاوة على ذلك، فإن الحصار الحوثي للبحر الأحمر قد أسفر عن تأثيرين استراتيجيين يصبان في مصلحة روسيا

الأول هو إجبار الولايات المتحدة وحلفائها على نشر قواتهم على جبهات متعددة، مما يعكس المخاوف التي أعرب عنها دوف زاخيم قبل استئناف العمليات الروسية في أوكرانيا، حيث حذر من أن الدول الاستبدادية ستستغل ما أسماه «التزامن الأوراسي» لخلق أزمات متعددة تشغل انتباه الولايات المتحدة وتستنزف قدراتها

الثاني، والذي يعكس انتقاماً غير مباشراً، هو خلق مشاكل لأوروبا في استبدال الغاز الروسي بالواردات من الخليج العربي. إذ إن تعثر تصدير النفط عبر البحر الأحمر يُضيف وقتاً وتكاليف إضافية للصادرات المباشرة إلى أوروبا، بينما تظل مبيعات الطاقة الروسية قائمة للعملاء الأوروبيين

إن تعطيل ممر البحر الأحمر يجعل من الضروري إنشاء ممر بحر الشمال الروسي عبر القطب الشمالي كخيار قابل للتطبيق، كما يعزز الحاجة إلى «الممر الأوسط» عبر منطقة طريق الحرير الكبرى

علاوة على ذلك، يعمل الممر الأوسط بشكل متزايد كشريان حياة لروسيا إلى الاقتصاد العالمي، سواء للصادرات أو عبر «الدوارات» الأوراسية، لاستقبال السلع التي تفرض الحكومات الغربية عقوبات مباشرة عليها. وإذا تم إغلاق ممر البحر الأحمر فعلياً، فإن الغرب سيحتاج إلى الممر الأوسط، مما يعني أن لديه نفوذ أقل للضغط على تلك الدول لمنع وصول روسيا

يعد دعم الحوثيين جزءاً مما نراه تحولاً مستمراً في السياسة الخارجية الروسية نحو نموذج «مجموعة الصفر/ طريق الحرير». وقد أصبح تعزيز منطقة طريق الحرير الكبرى الآن أولوية مطلقة، لأن من الضروري للغاية بالنسبة لروسيا أن تبقى واحدة من المناطق الاقتصادية الرئيسية الحيوية في العالم مفتوحة ويمكن الوصول إليها

علاوة على ذلك، لم تعد روسيا تؤمن بملاحقة الحوكمة العالمية بالتعاون مع القوى الغربية. وبالتالي، فإن المساعدة في إحداث المزيد من الاضطرابات في النظام الاقتصادي العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة تتماشى مع رؤيتها لمنع أي دولة (مثل الولايات المتحدة) أو مجموعة من الدول (الولايات المتحدة وحلفائها) من تحديد وتنفيذ أجندتها الدولية. وإذا كانت روسيا لم تعد الدولة العظمى التي تحدد الأجندات، فإنها تحتاج إلى استراتيجية أكثر تدميراً في ظل الانقسام العالمي، حيث يتم جذب جهود الولايات المتحدة واهتمامها في اتجاهات متعددة ومختلفة

لقد شهدت الحرب الباردة تطور مجموعة من القواعد غير الرسمية بشأن كيفية خوض الصراعات، مع التركيز على إيجاد السبل التي تمنع التصعيد إلى حرب نووية. وعلى مدى السنوات العديدة الماضية، تمكن الغرب من الإبحار عبر سلم التصعيد لمنع سقوط أوكرانيا وزيادة قدرتها ليس فقط على الدفاع عن نفسها، بل أيضاً على نقل الصراع إلى موسكو، حرفياً في بعض الحالات. فهل نشهد الآن رد فعل روسي جديد؟

https//:nationalinterest.org/feature/why-russia-supports-houthis213420-

إسرائيل تسعى للحصول على عمق استراتيجي في القرن الأفريقي من خلال أرض الصومال

تجذب أرض الصومال انتباه العديد من الدول بسبب موقعها الجيوسياسي المتميز، حيث كانت هذه المنطقة مستعمرة بريطانية سابقة، وتحدها إثيوبيا وجيبوتي والصومال. وفي السابق، كانت أرض الصومال منطقة ذات حكم ذاتي داخل الصومال، وقد نالت استقلالها بعد عام 1991.

وبفضل موقعها الاستراتيجي المطل على خليج عدن، تقترب أرض الصومال من مدخل مضيق باب المندب، الذي يعبره ما يقرب من ثلث الشحنات البحرية في العالم، الأمر الذي يجعل ساحلها، الذي يمتد على 460 ميلاً منها، وجارتيها إريتريا وجيبوتي شركاء جذابين للدول التي تسعى للوصول البحري ولتعزيز وجودها في المنطقة. وتلعب أرض الصومال دوراً مهماً في الدفاع عن مضيق باب المندب والبحر الأحمر، بالإضافة إلى مكافحة القرصنة والإرهاب والتهريب

وتعترف إسرائيل بأرض الصومال لمصالحها الوطنية الخاصة، وتسعى إلى إقامة علاقات جيدة معها. ونتيجة لافتقارها للعمق الاستراتيجي، تشعر إسرائيل بالحاجة إلى التمركز في أرض الصومال كجزء من استراتيجيتها الأمنية، وذلك في مواجهة التهديدات المحتملة من الحوثيين في اليمن. كما أن هناك فرصاً اقتصادية متاحة، بالإضافة إلى الفوائد الناتجة عن تعزيز العلاقات الدبلوماسية

شعرت إسرائيل، كونها دولة صغيرة في قلب العالم العربي الذي تعتبره تهديدًا محتملاً، تاريخياً بالحاجة إلى توفير عمق استراتيجي لنفسها. كما شهدنا في 7 أكتوبر 2023، فإن دولة الاحتلال معرضة للغزو المسلح. ومنذ ذلك الحين، قامت إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية مستمرة في غزة، وتوجهت مؤخرًا إلى تصعيد عملياتها العسكرية في لبنان. وكان المدنيون هم الضحايا الرئيسيون في كلا الحالتين

سعت دولة الاحتلال إلى إنشاء منطقة آمنة وضمان أمنها من خلال إنشاء عمق استراتيجي في مناطق متعددة. ففي شرق البحر الأبيض المتوسط، على سبيل المثال، تلعب قبرص دورًا مركزيًا لقربها من لبنان وتهديدات حزب الله. وفي منطقة القرن الأفريقي، تسعى إسرائيل لتحقيق أهداف مشابهة في أرض الصومال، حيث تعتبرها الحلقة الأخيرة في سلسلة الجهود لمكافحة وكلاء إيران، وخاصة الحوثيين في اليمن

وتستقطب منطقة القرن الأفريقي اهتمامًا دوليًا متزايدًا، حيث تستثمر الصين في الموانئ في المنطقة، بينما تسعى تركيا لإنشاء قاعدة عسكرية في الصومال. كما تعمل الإمارات العربية المتحدة على تعزيز وجودها في عدة دول، خاصة في أرض الصومال. علاوة على ذلك، تعد المنطقة ذات أهمية استراتيجية كبيرة للمصالح الوطنية الإسرائيلية

ومع ذلك، يجب ألا يُنظر إلى اهتمام إسرائيل بأرض الصومال من منظور أمني فقط. تمتلك أرض الصومال اقتصادًا متناميًا يوفر فرصًا استثمارية في مجالات الزراعة والطاقة والبنية التحتية، من بين قطاعات أخرى. وتتميز الزراعة في أرض الصومال بأنها زراعة كفاف، مما يجعل الدولة تعتمد على الواردات الغذائية، وهو ما يمنح إسرائيل فرصة لزيادة نفوذها في المنطقة. ويمكن أن تساهم جهود إسرائيل في تطوير مشاريع زراعية تساهم في تعزيز وجودها وتحقيق أهدافها الاستراتيجية في أرض الصومال

وتتمتع الإمارات العربية المتحدة بعلاقات وثيقة مع أرض الصومال، حيث أنشأت قاعدة عسكرية هناك منذ عام 2017. كانت أبوظبي من أوائل العواصم التي اعترفت بجمهورية أرض الصومال، ولديها استثمارات هامة في البلاد، بالإضافة إلى تدريب قوات الأمن في أرض الصومال. ويشكل هذا التعاون الأساس لشراكة استراتيجية بين الجانبين. كما أطلقت شركة موانئ دبي العالمية مشروعًا بقيمة 101 مليون دولار لتوسيع ميناء بربرة، الذي تعتبره بديلاً عن الميناء في جيبوتي

تطورت العلاقات بين الإمارات وإسرائيل بعد «اتفاقيات إبراهام» التي روج لها دونالد ترامب في عام 2020، واستمرت هذه العلاقات رغم الإبادة الجماعية التي تمارسها إسرائيل ضد الفلسطينيين

وتشير المصادر الدبلوماسية إلى أن الإمارات تتوسط نيابة عن إسرائيل لإنشاء قاعدة عسكرية في أرض الصومال، وقد تمكنت من إقناع الحكومة هناك بإنشاء القاعدة وتمويلها. وفي المقابل، تم تقديم ضمانات بأن إسرائيل ستعترف بأرض الصومال وستستثمر في المنطقة. هنا، تكمن المنفعة المتبادلة من الوساطة الإماراتية، حيث تتقاطع مصالح أبوظبي وتل أبيب في مواجهة الحوثيين كعدو مشترك، مع اعتقادهم أن التعاون قد يساعدهم في كسر دائرة النفوذ الإيراني

وبالإضافة إلى أرض الصومال، قد تسعى إسرائيل والإمارات أيضًا إلى تحقيق عمق استراتيجي أكبر في جزيرة سقطرى اليمنية. وعلى الرغم أن الإمارات كانت تخطط للسيطرة على الجزيرة قبل الحرب الأهلية في اليمن، فقد تم الكشف في الأشهر الأخيرة عن نوايا لإنشاء قاعدة هناك بالتعاون مع إسرائيل. ووفقًا لصحيفة «معاريف» العبرية، فقد اتفقت الإمارات مع إسرائيل على إنشاء منشأة عسكرية واستخباراتية مشتركة في سقطرى، مما يعكس التعاون القائم في القاعدة العسكرية الإماراتية الإسرائيلية قيد الإنشاء على جزيرة عبد الكوري، التي تُعتبر جزءاً من سلسلة جزر سقطرى

وتتعدد المزايا التي قد تكتسبها إسرائيل من الاعتراف بأرض الصومال كدولة مستقلة، بما في ذلك تعزيز أمنها القومي، ومواجهة التهديدات الإقليمية، وخلق فرص اقتصادية جديدة، وتحسين العلاقات الدبلوماسية، ودعم الحكم الديمقراطي في المنطقة. وفي ظل تنافس العديد من القوى على النفوذ بسبب الموقع الاستراتيجي والموارد، يُتوقع أن تدخل إسرائيل السباق عبر شريكها المحلي، أرض الصومال، التي تستبعدها العديد من الدول

https://www.middleeastmonitor.com/20241015/israels-quest-for-strategic-depth-in-the-horn-of-africa-through-somaliland/?fbclid=IwY2xjawGA0e1leHRuA2Flb-QIxMAABHYyqOCQ9LSr4LUE6xij6L9YgqyS9lPtAqNAbIx4ReHKeQgpO4Lp5LoHt0g_aem_RKE0r0SiIGyCwYOvLsC6RQ

هل يلعب الحوثيون دورًا أكبر في الصراع في الشرق الأوسط؟

كاثرين شير

تعرض الحوثيون لهجمات أمريكية وإسرائيلية ودول أخرى، لكنهم لم يتكبدوا انتكاسات خطيرة على مدار العام الماضي وهم الجماعة الوحيدة المدعومة من إيران التي لم تتعرض لخسائر كبيرة. فهل يتعاظم دور الحوثيين في صراع الشرق الأوسط؟

في ذكرى مرور عام على هجوم إسرائيل على غزة، خرج زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي ليعلن عن استهداف 193 سفينة وإطلاق أكثر من 1000 صاروخ ومسيرة على أعداء الحوثيين بما في ذلك إسرائيل منذ بدء الصراع قبل عام

وزعم عبد الملك الحوثي أن كافة الهجمات كانت في إطار دعم **حماس** وحزب الله، على حد تعبيره. وأضاف أن **الحوثيين**"أسقطوا 11 طائرة مسيّرة مسلحة أمريكية من نوع MQ9 خلال عام"

وتشير قدرة الحوثيين على الاستمرار في هجماتهم إلى حقيقة مفادها أن التحالف البحري بزعامة واشنطن لحماية الملاحة الدولية في **البحر الأحمر** أو **الغارات الجوية** التي استهدفت مواقعهم، فشلت في دحرهم

وفي تحليل نُشر في وقت سابق من الشهر الجاري، كتب مايكل نايتس، الزميل البارز في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، أن الحوثيين باتوا «أكثر قوة وأكثر قدرة من الناحية التقنية وأصبحوا من الأطراف الهامة في محور المقاومة مقارنة بمرحلة ما قبل الحرب"

ويتألف ما يُعرف بـ «محور المقاومة» من فصائل مسلحة مدعومة من إيران سواء في غزة ولبنان والعراق و **اليمن** تناوئ إسرائيل والولايات المتحدة

وأضاف نايتس «يمكن القول بأن الحوثيين قد صمدوا على مدار العام من دون تكبدهم خسائر وانتكاسات كبيرة مما ساهم في تقديمهم أفضل أداء عسكري» داخل المحور المدعوم من إيران

وعلى وقع ذلك، بات الحوثيون أكثر الفصائل الفاعلة داخل هذا المحور مع الترويج بأن عبد الملك الحوثي قد يصبح على رأسه، بديلا عن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله الذي قُتل في غارة إسرائيلية الشهر الماضي

وتعتبر دول عديدة حزب الله، أو جناحه العسكري، منظمة إرهابية من بينها الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي وبريطانيا ودول أخرى. كما حظرت ألمانيا نشاط الحزب على أراضيها في عام 2020 وصنفته كمنظمة إرهابية

وفي تعليقه، قال محمد الباشا، المحلل الأمني المتخصص في شؤون الشرق الأوسط والمقيم في الولايات المتحدة، إنه في «ظل غياب نصر الله، تمكن عبد الملك الحوثي من سد الفجوة على نحو سريع"

الحوثيون الطرف الأكثر ازعاجا داخل المحور المدعوم من إيران. وعزا الباشا ذلك إلى عدة أسباب أهمها البعد الجغرافي بينهم وبين **إسرائيل** على عكس التنظيمات الأخرى كحماس و **حزب الله**.

وفي مقابلة مع DW، قال الباشا إنّ «المسافة بين الحوثيين وإسرائيل أكثر من 2000 كيلومتر. يُضاف إلى ذلك أن حزب الله كان تحت المراقبة الإسرائيلية لأكثر من أربعة عقود. في المقابل، ظلت المعرفة بشأن قدرات الحوثيين محدودة"

وأضاف «قام الحوثيون على مدى عقود من القتال بالعمل بطريقة غير مركزية في تنفيذ كافة عملياتهم سواء المتعلقة بإمدادات الوقود والغذاء وحتى تصنيع الأسلحة، في معاقل وتمركزات وقواعدهم في جبال اليمن وفي الأنفاق مما يضعف فعالية أي ضربات جوية تستهدفهم، فضلا عن أن أداءهم القوي في العمليات البرية يقلل من رغبة أي دولة في شن اجتياح بري"

ويقول مراقبون إن الحوثيين أقاموا اتصالات مع كيانات تتجاوز حدود اليمن؛ إذ زعم هؤلاء أنّ لديهم مكاتب في العراق حيث شنوا هجمات على إسرائيل بالتعاون مع ميليشيات مدعومة من إيران في العراق

الحوثيون..»تسليح إيراني أفضل"

يشير المراقبون إلى احتمالية تزويد إيران الحوثيين بتسليح أفضل. وفي ذلك، وقال الباشا إنه قبل السابع من أكتوبر/تشرين الأول العام الماضي، كانت إيران تسلح الحوثيين «بصواريخ ومسيرات ليست حديثة، لكن الآن جرى رصد إطلاق الحوثيين أنواعا معدلة من صاروخ ‹خيبر شيكان› الإيراني وهو صاروخ باليستي متوسط المدى"

وأشار الخبير إلى أن «ظهور صواريخ فاتح الإيرانية الأسرع من الصوت في اليمن ليس سوى مجرد وقت إذ لم يكن هذا الصاروخ قد ظهر بالفعل"

وفي تحليله، قال مايكل نايتس، الزميل البارز في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، إن اليمن سيكون ساحة مثالية لمثل هذه الصواريخ بسبب موقعه وإمكانية إخفاء هذه الصواريخ في الجبال

ونظرا لقربهم من السعودية والإمارات، فإن الحوثيين يمتلكون القدرة على استهداف دول الخليج وتعطيل حركة التجارة والنفط. وفي هذا الصدد، خرج المتحدث باسم الحوثيين قبل أيام ليهدد باستهداف «كافة المصالح الأمريكية والبريطانية في المنطقة"

ويشير المراقبون إلى أنه في حالة ما هاجمت إسرائيل في نهاية المطاف منشآت نفطية إيرانية ردا على الهجوم الصاروخي الأخير، فقد يرد الحوثيون باستهداف منشآت نفطية لحلفاء واشنطن في المنطقة. الجدير بالذكر أنه سبق أن استهدف الحوثيين منشآت نفطية في السعودية والإمارات

وفي مقابلة مع DW، قال مايكل مولروي، نائب مساعد وزير الدفاع الأمريكي السابق للشرق الأوسط، إن هذه الاحتمالية «تعد مصدر قلق لنا بالتأكيد؛ إذ يمكن للحوثيين مهاجمة البُنى التحتية لدول الجوار ويمكن لإيران أن تزرع ألغاما في مضيق هرمز."

وخلال ندوة عبر الإنترنت، أضاف مولروي، الزميل البارز في معهد الشرق الأوسط ومقره واشنطن، أنه «من المؤكد أن الإيرانيين لديهم القدرة على القيام بذلك، وهذا من شأنه أن يغلق خطوط نقل الطاقة خارج المنطقة، ما سيترتب عليه صدمات اقتصادية. ويمكن للحوثيين أيضا المضي قدما في استهداف الملاحة الدولية"

الحوثيون «باتوا أكثر جرأة"

وفي تعليقه، قال الباشا إن «الحوثيين بعد انتصارات دامت عقدين من الزمان، باتوا أكثر جرأة. انخرط العديد من مقاتلي الحوثيين في قتال منذ مرحلة الشباب ولم يعد لديهم ما يخسرونه. وتمنحهم عقلية ‹لم لا› التي تساورهم ميزة استراتيجية بما يحمل في طياته تجاوزا قد يصعب على الآخرين تجاوزه"

ومازال **اليمن** يئن تحت وطأة حرب أهلية منذ إطاحة الحوثيين بالحكومة المعترف بها دوليا والسيطرة على صنعاء عام 2014. وقد أدى ذلك إلى انقسام اليمن وتدمير بنيته التحتية فيما أضحى الصراع هناك بمثابة حرب بالوكالة بين السعودية وإيران، وحول اليمن إلى واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم

ويسيطر الحوثيون في الوقت الراهن على أجزاء كبيرة من شمال اليمن وغربه فضلا عن قدرتهم إلى حد كبير على تعطيل الملاحة البحرية الدولية في عرض البحر الأحمر، بينما تسيطر القوات الحكومة المعترف بها دوليا على جنوب وشرق البلاد

لكن بعد تسع سنوات من القتال، تغيرت سياسة السعودية بشأن اليمن إذ تحدث ولي العهد السعوي **محمد بن سلمان** صراحة عن رغبته في خروج بلاده من هذه الحرب فضلا عن انخراط السعودية في مفاوضات مع الحوثيين للوصول إلى اتفاق شامل يؤدي إلى وقف إطلاق نار دائم بما يمهد الطريق أمام إنهاء الحرب التي تقودها الرياض في اليمن منذ تسع سنوات

من جانبه، قال إبراهيم جلال، الباحث غير المقيم في مركز كارنيغي للشرق الأوسط، «بالنسبة لإيران، يمكن اعتبار الحوثيين عبئا، لكن في الوقت نفسه يمكن اعتبارهم شكلا من أشكال النفوذ. فهم يشكلون نفوذا بسبب عدم القدرة على التنبؤ بتصرفاتهم، لكنهم يشكلون عبئا بمعنى أنهم قد يختارون التصعيد."

ونوه الباحث بتصريحات صدرت عن الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان خلال مؤتمر صحافي الشهر الماضي مع وسائل إعلام أمريكية في نيويورك، قال فيها إن الحوثيين «لا يستمعون إلى أوامر الحكومة الإيرانية"

وقال جلال إنه عقب تهديد الحوثيين الولايات المتحدة بالرد العسكري عقب تدشين الأخيرة تحالفا دوليا لحماية التجارة في البحر الأحمر، خرج أنصار الحوثي وهم يهتفون: «لتكن حرب عالمية كبرى"

وأضاف أن الحوثيين «لا يعيرون للأمر أي اهتمام. هذا ضرب من الجنون بعض الشيء. هذا يعكس مستوى تجاهلهم لمعاناة اليمنيين الذين يئنون تحت وطأة صراعات إنسانية واقتصادية هائلة على مدى العقدين الماضيين. والآن يتسبب [الحوثيون] في إحداث المزيد من المتاعب مثل الضربات الجوية الإسرائيلية على البنية التحتية المدنية مما يفاقم من معاناة السكان أكثر"

https://www.dw.com/en/will-yemens-iran-backed-houthis-play-bigger-role-in-the-middle-east-conflict/a-70428565

إذا استمرت الحرب على غزة، فهل سيلغم الحوثيون بوابات البحر الأحمر؟

STIMSON

في عام 1984، شهدت الملاحة عبر بوابات البحر الأحمر، بما في ذلك قناة السويس ومضيق باب المندب، حادثة تخريبية باستخدام الألغام البحرية، التي لا يزال منفذوها محل جدل. واستجابةً للطلبات الإقليمية، شنت الولايات المتحدة تحالفًا عسكريًا من عمليات مضادة، ما أسفر عن استعادة الملاحة الآمنة في هذا الممر المائي الاستراتيجي الذي يربط البحر الأبيض المتوسط بالمحيط الهندي

ومع مرور أربعين عامًا، لا تزال الألغام البحرية تشكل تهديدًا محتملاً للتجارة البحرية ومنتجات الطاقة والبنية التحتية الرقمية تحت الماء في البحر الأحمر والمناطق المحيطة به. حيث قامت جماعة الحوثي المتمردة في اليمن بحجز حرية الملاحة في المنطقة منذ منتصف نوفمبر 2023، إذ شنت مئات الهجمات بالصواريخ والطائرات بدون طيار والقوارب على الشحن التجاري، بدعوى دعم الفلسطينيين في غزة. وفي حال استمرار الحرب، قد يلجأ الحوثيون أيضًا إلى زرع الألغام بغرض إغلاق مضيق باب المندب أو استهداف الشحن الدولي في البحر الأحمر

وعلى مر التاريخ، استخدمت القوى التي تمتلك قدرات بحرية محدودة الألغام البحرية لمواجهة خصوم أقوى. فقد زرعت كل من إيران والعراق الألغام خلال حربهما بين 1980 و1988. وبعد غزو العراق للكويت في عام 1990، زرع العراق أكثر من ألف لغم قبالة سواحل الكويت بهدف منع التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة من شن عملية إنزال برمائي

وتوفر الألغام البحرية ميزة استراتيجية في العقيدة الدفاعية للدول الصغيرة والجهات الفاعلة غير الحكومية، حيث تُعتبر وسيلة ميسورة التكلفة نسبيًا يمكن نشرها دون الحاجة إلى منصات بحرية متقدمة. كما تفرض تكاليف مرتفعة على الخصوم الذين يجب عليهم تطهير المياه الملوثة بالألغام، مما يغير من ديناميكيات القوة في الصراعات

وتلعب الألغام، التي تُثبت على قاع البحر من خلال كابلات وتطفو تحت السطح، دورًا في منع الوصول لحماية الموانئ. في حين تُستخدم الألغام العائمة لمنع مرور السفن، حيث يمكن أن تتنقل مسافات كبيرة بفعل التيارات المحيطية

وعلى مدى تاريخها، ركزت حركة الحوثيين على نشر قوتها على الأرض. وبدءًا من صعدة، المنطقة الجبلية الواقعة على الحدود مع المملكة العربية السعودية، استخدم الحوثيون تكتيكات حرب العصابات في الصراعات مع القوات الحكومية اليمنية خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، فيما يُعرف بحروب صعدة

وبعد استيلاء الحوثيين على العاصمة اليمنية صنعاء في سبتمبر 2014، تحولت حملتهم العسكرية نحو المناطق الساحلية المطلة على البحر الأحمر ومضيق باب المندب. وقد كان استيلاء الحوثيين على ميناء الحديدة نقطة تحول مهمة، حيث وسعوا سيطرتهم على أجزاء كبيرة من الساحل الغربي لليمن، وتمكنوا من الوصول إلى مخزونات الجيش اليمني من الأسلحة والأصول البحرية. وقد مكّن هذا التحول الحوثيين من بدء عسكرة المجال البحري

وعلى الرغم من أن الحوثيين لا يمكنهم منافسة الولايات المتحدة أو معظم دول الخليج في ما يتعلق بالقدرات البحرية، إلا أنهم أصبحوا يمثلون تهديدًا متزايدًا للبحارة في البحر الأحمر والمناطق المحيطة به. ومنذ أوائل عام 2017، زرع الحوثيون مئات الألغام بالقرب من السواحل اليمنية في البحر الأحمر، بهدف منع القوات السعودية من شن عمليات برمائية والاستيلاء على مواقع استراتيجية

زرع الحوثيون الألغام في المياه الضحلة قبالة المدن الساحلية الكبرى مثل المخا والحديدة وميدي، وحول الجزر الاستراتيجية مثل كمران وأرخبيل حنيش. ونظرًا لعدم توفرهم على آلات زرع الألغام المخصصة، استخدم الحوثيون الزوارق السريعة وسفن الصيد لتنفيذ هذه العمليات

وتشير بعض الألغام إلى أنها تعود لعهد السوفييت، مما يدل على أنها جاءت من مخازن الجيش اليمني، بينما يُعتقد أن معظمها من صنع الحوثيين المحلي. ويظهر التشابه بين الألغام الأكثر تطورًا والتصميمات المصنعة في إيران وجود نقل تكنولوجي من طهران

وتشمل أبرز الألغام العائمة التي يستخدمها الحوثيون أسطوانات الغاز المنزلية المملوءة بالمتفجرات والمزودة بصواعق تلامسية. وهناك نماذج أكثر تقدمًا تُثبّت في قاع البحر بواسطة آليات خاصة، وتكون مزودة بصواعق تلامسية أو تأثيرية (مغناطيسية أو صوتية). ويُقال إن مخزون الحوثيين يشمل أيضًا ألغامًا لاصقة تُثبّت على هياكل السفن باستخدام المغناطيس

ولم تخف الجماعة المتمردة ترسانتها المتزايدة، حيث أعلنت عن أنظمة جديدة عبر وسائل الإعلام التابعة لها وعرضتها في عرض عسكري في صنعاء بتاريخ 21 سبتمبر

وقد تسببت الألغام الحوثية في أضرار جسيمة لقوات خفر السواحل اليمني التي تشارك في عمليات إزالة الألغام، وكذلك لبعض الشحن التجاري ومجتمعات الصيد المحلية. وتنتشر الألغام الراسية وتنجرف الألغام العائمة إلى الشاطئ أو تتعلق بشبكات الصيد، مما يؤدي إلى حوادث قاتلة

ونظرًا لأن تيارات البحر الأحمر تتبع نمط الرياح الموسمية، التي تهب جنوبًا في الصيف وشمالًا في الشتاء، يمكن أن تتحرك الألغام البحرية الحوثية لمسافات كبيرة، مما يتسبب في وقوع إصابات بين مجتمعات الصيد على سواحل البحر الأحمر

وحتى الآن، يعكس قرار الحوثيين بعدم زرع الألغام على نطاق واسع في نقاط الاختناق بالبحر الأحمر استراتيجيتهم التي تركز على استهداف السفن التجارية التي تملكها شركات الشحن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية، بالإضافة إلى السفن التي ترفع أعلام دول أخرى لها علاقات مع إسرائيل

ولا تسمح المواصفات التكتيكية للألغام البحرية في مخزون الحوثيين باستهداف دقيق للسفن، مما يعني أن استخدام الألغام على نطاق واسع قد يسبب أضرارًا جسيمة للسفن المتجهة إلى الموانئ في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين أو المرتبطة بدول ليس لها نزاعات مباشرة مع الجماعة المسلحة، مثل إيران والصين وروسيا

ومع ذلك، تظل الألغام الحوثية تهديدًا كبيرًا للملاحة في البحر الأحمر والمناطق المحيطة. في 27 أكتوبر 2024، نشرت وسائل الإعلام التابعة للحوثيين مقاطع فيديو دعائية لتدريب عسكري حديث يحاكي عمليات قتالية باستخدام الألغام البحرية، مما يؤكد الدور النشط لهذه المتفجرات في عقيدة الحرب للجماعة المسلحة. وإذا استمرت الحروب في غزة ولبنان، وتصاعدت التوترات بين إسرائيل وإيران، فقد يعدل الحوثيون تكتيكاتهم ويضيفون الألغام البحرية إلى استراتيجياتهم الأمنية

واستعدادًا لمثل هذا التحول، بدأت بعض الدول الإقليمية في تطوير قدراتها لمكافحة الألغام. حيث تمتلك البحرية السعودية ثلاث صائدات ألغام من فئة «ساندااون» في الخدمة الفعلية، بينما تنشر الإمارات العربية المتحدة حاليًا صائدة ألغام من فئة «فرانكنثال». تعرضت صائدة ألغام أخرى لأضرار بالغة بسبب هجوم للحوثيين في عام 2017 ويُعتقد أنها خرجت من الخدمة

وتدير البحرية الأمريكية، المتمركزة في البحرين، فرقة العمل 52، وهي قوة متخصصة في عمليات مكافحة الألغام تضم أربع سفن من فئة «أفنجر» وطائرات الهليكوبتر إم إتش-53 إي سي دراجون. كما يتكون سرب مكافحة الألغام التاسع، التابع للبحرية الملكية البريطانية، من ثلاث سفن وسفينة دعم، متمركزة أيضًا في البحرين

وتجري الولايات المتحدة وبريطانيا تدريبات ثنائية ومتعددة الأطراف في مجال مكافحة الألغام والتخلص من الذخائر المتفجرة، لاختبار قدراتهما على الاستجابة لحوادث الألغام البحرية وتعزيز قدرة التشغيل المتبادل بينهما. ومع ذلك، نادرًا ما تحتل جهود تعزيز جاهزية مكافحة الألغام صدارة أولويات الأمن، مما يؤدي إلى نقص في المنصات والموارد اللازمة

وتعتبر عمليات البحث عن الألغام وإزالتها مكلفة وتستغرق وقتًا طويلًا، حيث تصنع السفن المخصصة لذلك من الخشب والألياف الزجاجية لتقليل آثارها، لكنها تظل معرضة للاستهداف من قبل الطائرات بدون طيار والصواريخ التي تطلق من الأراضي التي يسيطر عليها الحوثيون في اليمن

وتشير حقيقة أن نمط الهجوم البحري الذي يشنه الحوثيون قد تطور بشكل ملحوظ على مدى الأشهر العشرة الماضية إلى أن الميليشيات تمتلك الإرادة السياسية والقدرة على تعديل تكتيكاتها لتتلاءم مع الظروف المتغيرة في ساحة المعركة البحرية. لذلك، من الحكمة أن تعمل الدول الإقليمية والدولية على تعزيز قدراتها في مجال مكافحة الألغام استعدادًا لمواجهة التحديات المقبلة.

https//:www.stimson.org/2024/if-the-gaza-war-continues-will-the-houthis-mine-the-gate-ways-to-the-red-sea/

الحوثيون يستعرضون بصاروخ أمريكي مضاد للسفن ثيبولت سبيرلت

BUSINESS INSIDER

أفادت تقارير أن الحوثيين عرضوا طوربيدًا جديدًا يُعتقد أنه قد يكون جزءًا من التكنولوجيا الأمريكية التي تم الاستيلاء عليها. وقد أثار هذا الأمر تساؤلات حول كيفية حصول الحوثيين على هذا السلاح، حيث تم تحليل الفيديوهات التي نشرها الحوثيون حول الطوربيد، الذي أطلقوا عليه اسم «القارعة»

ويبدو أن الحوثيين، الذين لا يشتهرون بقدراتهم التقنية العالية، قد تمكنوا من إنتاج سلاح يحمل أصداء تكنولوجية أمريكية. فقد أشار خبراء إلى أن هذا الطوربيد قد يكون مشتقًا من طائرة مسيرة تابعة للبحرية الأمريكية، تم الاستيلاء عليها في عام 2018. ويعكس هذا التطور أمثلة سابقة على كيفية إدخال المعدات الأمريكية إلى ترسانات الأعداء، خاصة تلك المرتبطة بإيران

وأوضح مارتن كيلي من شركة الاستشارات البريطانية EOS Risk Group أن الطوربيد قد يكون مستندًا إلى درون أمريكي مسير من طراز REMUS 600 الذي فقد في عام 2018. وتظهر اللقطات التي أصدرتها الجماعة كيف تمت عملية الاستيلاء، مع بقاء أسماء الشركات الدفاعية الغربية واضحة على السلاح

وأشار كيلي إلى أن العلماء الإيرانيين ربما قاموا بهندسة عكسية للطائرة المسيرة، ثم أرسلوا الأجزاء إلى الحوثيين لصناعة الطوربيد الجديد. وبالفعل، كان هناك فيديو غير مؤرخ يظهر طائرة أمريكية من طراز REMUS 600.

وتدعم إيران الحوثيين بشكل كبير من خلال تقديم الأسلحة والتدريب والدعم الاستخباراتي، مما مكنهم من استهداف أهداف برية وبحرية بفعالية. وأكد محمد الباشا، المحلل الأمني المتخصص في شؤون الشرق الأوسط، أن لإيران تاريخًا في الهندسة العكسية للتكنولوجيا الأمريكية التي تم الاستيلاء عليها، مشيرًا إلى صواريخ مثل «طوفان» مشتقة من النظام الأمريكي BGM-71 TOW.

وبينما تلعب الأسلحة التي تقدمها إيران دورًا بارزًا في الهجمات الحوثية الأخيرة على البحر الأحمر، فإن التقديرات تشير إلى أن الحوثيين استخدموا أسلحة إيرانية في أكثر من 100 هجوم. وتفيد التقارير أن الولايات المتحدة وحلفاءها اعترضوا العديد من السفن الإيرانية التي كانت تحمل تكنولوجيا غير مشروعة موجهة إلى الحوثيين بين عامي 2015 و2024.

ومع ذلك، لم يتفق الخبراء على أصل الطوربيد. إذ يرى فرزان ثابت، الباحث في معهد جنيف للدراسات العليا، أن التصميم يشبه نماذج عرضت في معرض للبحرية الإيرانية، مما قد يشير إلى أن الحوثيين قد استلهموا بعض العناصر دون إعادة تصميم وظائف الطوربيد بالكامل.

وفيما يتعلق بالتأثير المحتمل للطوربيد الجديد، فإن الحوثيين يستخدمون بالفعل مجموعة متنوعة من الطائرات بدون طيار، والصواريخ المضادة للسفن لاستهداف السفن التجارية والسفن الحربية الأمريكية في البحر الأحمر. وتأتي هذه العمليات في إطار جهود الحوثيين للضغط على إسرائيل والغرب في ظل تصاعد الصراع في غزة

وتشير التقارير إلى أن الحوثيين هددوا أو هاجموا البحرية الأمريكية والسفن الأخرى أكثر من 190 مرة خلال الفترة الأخيرة. وقد أدى ذلك إلى تعطيل الشحن العالمي وزيادة المخاطر على طرق التجارة الحيوية، مما أدى إلى ارتفاع أسعار الشحن بشكل ملحوظ

وبينما تنشر البحرية الأمريكية والقوات البحرية المتحالفة معها موارد كبيرة لمواجهة التهديدات الحوثية، فإن الخبراء يرون أن الطوربيد، رغم حجمه الصغير، قد يتسبب في أضرار جسيمة إذا تم توجيهه بشكل دقيق. وقد تؤثر أي هجمات على العمليات البحرية والمعنويات، حتى لو لم تؤدِ إلى غرق السفن الحربية.

https//:www.businessinsider.com/houthis-unveiled-new-torpedo-similar-to-captu-red-us-sea-drone2024-10-

الحوثيون ينتصرون بمساعدة إيران، وإليكم ما يجب فعله؟

قال أدميرال أمريكي متقاعد إن جماعة الحوثي أصبحت أقوى، وذلك في ظل هجماتها المتزايدة على سفن الشحن في البحر الأحمر خلال الأشهر التسعة الماضية

وأضاف نائب الأدميرال كيفن دونيجان، الذي شغل منصب قائد الأسطول الخامس للبحرية الأمريكية وقائد القوات البحرية المشتركة المكونة من 32 دولة في الشرق الأوسط، في تحليل نشره موقع «The Cipher Brief» المتخصص في أخبار وتحليلات الأمن القومي، أن الحوثيين انتصروا من خلال امتصاص الضغوط التي تعرضوا لها من الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل، بدعم من إيران

وتابع دونيجان قائلاً: «على الرغم من تعرضهم للضربات الجوية الدقيقة التي شنتها القوات الأمريكية والبريطانية لمدة تسعة أشهر، بالإضافة إلى الهجمات الانتقامية من قبل إسرائيل، لم ينجُ الحوثيون المدعومون من إيران فحسب، بل إنهم يزدهرون». وأكد أن هذا ليس تقييمًا تعسفيًا، حيث تدعم العديد من المقاييس الرأي القائل بأن الحوثيين أصبحوا أقوى ويستخدمون نفوذهم بشكل أكبر الآن مقارنةً بما كانوا عليه قبل بدء هجماتهم على ممرات الشحن في البحر الأحمر في أكتوبر الماضي

وأشار إلى أن نجاح الحوثيين في إغلاق شحنات الطاقة التجارية والبضائع عبر البحر الأحمر يمثل ضربة لمصلحة أساسية للولايات المتحدة، وهي الحفاظ على حرية الملاحة والتدفق الحر للتجارة، التي كانت جزءًا من سياسات الرؤساء الأمريكيين المتعاقبين في الشرق الأوسط

ولفت دونيجان إلى أن «القصة واضحة – الحوثيون ينتصرون: على الرغم من عام من الجهود الأمريكية والدولية، لا يزال البحر الأحمر مغلقًا أمام جميع خطوط الشحن الرئيسية». وأوضح أنهم استوعبوا الهجمات الدقيقة التي شنتها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة على منصات إطلاق الصواريخ ومخازن الأسلحة، ولم يتوقفوا عن هجماتهم التجارية، بل عملوا على توسيع نطاقها وفعاليتها

وأكد أيضًا أنهم عززوا خطوط إمدادهم إلى إيران، التي تعتبر ضرورية لمكونات الأسلحة الحيوية، مشيرًا إلى أنهم الوحيدون في محور المقاومة الإيراني الذين هاجموا تل أبيب مباشرة بالصواريخ والطائرات بدون طيار منذ بداية حرب غزة، مما أدى لاختراق أنظمة الدفاع الإسرائيلية

وأضاف: «لقد أسقطوا العديد من طائرات ريبر الأمريكية بدون طيار، ولم يتراجعوا على الرغم من مطالب مجلس الأمن بوقف هجماتهم على السفن». وأشار إلى أن الحوثيين نجحوا في تثبيت القوات الأمريكية في البحر الأحمر في وقت كانت فيه هذه القوات مطلوبة للتعامل مع صراعات أخرى

وحسب التحليل، تشير التقارير إلى أن روسيا قد تزود الحوثيين بأسلحة أكثر تقدمًا، بينما زادت الجماعة من قدرتها على تصنيع الأسلحة في اليمن. وذكر الأدميرال أن الحوثيين عززوا قبضتهم على السلطة في اليمن مقارنة بما كانوا عليه قبل الصراع بين إسرائيل وحماس، عندما واجهوا صعوبات في تجنيد العناصر الجديدة وتعرضوا لانتقادات بسبب فشلهم في إدارة الأمور في المناطق الخاضعة لسيطرتهم

وبخصوص ما تحتاجه الولايات المتحدة الآن، قال دونيجان إن «الضرورة الأكثر إلحاحًا هي القيادة، مع مهمة واضحة والتزام». وتابع أن الحوثيين ينتصرون لأن سقف نجاحهم منخفض للغاية؛ فهم يحتاجون فقط للبقاء على قيد الحياة وامتصاص الهجمات العقابية مع الحفاظ على قدرتهم على الصمود

وأشار إلى أنه يجب على البحرية الأمريكية أن تتجنب تعريض بحارتها للخطر في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، حيث لا يتوفر أمامهم سوى ثوانٍ للدفاع عن أنفسهم ضد هجمات الصواريخ والطائرات بدون طيار القادمة من اليمن. وشدد على أنه «حان الوقت لكي تقود الولايات المتحدة المجتمع الدولي في كيفية التعامل مع الحوثيين والتقليل من قبضتهم على هذا الممر المائي الدولي الحيوي»

وذكر الأدميرال أن الولايات المتحدة نجحت في تدمير تنظيم القاعدة في اليمن، وذلك بجزء ضئيل من القوات والموارد التي تُستخدم الآن، حيث استند النجاح إلى هدف واضح لتدمير التنظيم وجهد حكومي شامل لتعطيل قدراته العسكرية وشبكة إمداداته.

وأشار إلى أن التركيز يجب أن يكون على الشبكة الأوسع التي توفر للحوثيين القدرة على شن هجمات على الشحن. وخلص الجنرال إلى أن أبرز النقاط الغائبة اليوم هي سلسلة الإمداد من إيران وقيادة الحوثيين. وأكد أن نفس الوضوح في المهمة والالتزام مطلوب لمواجهة الحوثيين، مشيرًا إلى أنهم لن يختفوا بمجرد انتهاء الصراع في غزة، مما يجعل ذلك أكثر أهمية في ظل احتمال حدوث اضطرابات إضافية في سلسلة التوريد العالمية

https//:www.thecipherbrief.com/column_article/the-houthis-are-winning-with-irans-help-heres-what-we-should-do

التدريبات البحرية المشتركة تعزز شرعية إيران

سيث فرانتيزمان

THE JERUSALEM POST

انتقدت وسائل إعلام عبرية المناورات البحرية المشتركة التي شاركت فيها إيران ودول خليجية في بحر العرب، مشيرة إلى أنها تهدف إلى تعزيز شرعية إيران

وذكرت وسائل الإعلام أن «إيران تعمل على نشر الحرب في المنطقة، لكنها تتحدث مع الدول المشاركة في مناورات IMEX من منطلق السلام والصداقة والتضامن والتعاون الجماعي»

وأفادت التقارير بأن إيران وروسيا وسلطنة عمان بدأت مناورات بحرية مشتركة في المحيط الهندي ، حيث أكدت وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية مشاركة السعودية والهند وتايلاند وباكستان وقطر وبنجلاديش كمراقبين. وذكرت أنه في هذه التدريبات، تدربت السفن المختلفة على العديد من السيناريوهات البحرية، بما في ذلك إخماد الحريق على متن السفن

وتستفيد طهران من فرصة عمل قواتها البحرية الصغيرة نسبيًا بشكل وثيق مع القوات البحرية الأخرى، مما يمنح النظام الإيراني شرعية دولية أكبر. كما لفت الانتباه إلى أن إيران زادت من تدريباتها البحرية المشتركة مع روسيا، وأجرت تدريبًا مشتركًا مؤخرًا مع عمان

وقال الأدميرال الإيراني مصطفى تاج الدين خلال حفل في بندر عباس بإيران إن السفن والوحدات المشاركة ستنفذ سيناريوهات مختلفة مثل احتواء الحريق، وعمليات البحث والإنقاذ، وإزالة النفط من سطح البحر أثناء التدريبات، وفقًا لوكالة الأنباء الإيرانية إيرنا

وتُعتبر هذه المناورات جزءًا من سلسلة مناورات IMEX التي بدأت في عام 2022 عندما أقيمت النسخة الأولى من مناورات IONS البحرية في المحيط الهندي

وفي ذلك الوقت، أفيد بأن النسخة الأولى من مناورات IMEX 22 أقيمت جوا وفي بحر العرب في الفترة بين 26 و30 مارس، وشارك فيها 15 من أصل 25 عضوًا في IONS، بما في ذلك دول متعددة مثل فرنسا وأستراليا والإمارات والمملكة المتحدة والهند

وبحسب وكالة أنباء إيرانية، انطلقت النسخة 2024 من هذه المناورات المشتركة في إيران، حيث أرسلت روسيا وسلطنة عمان أساطيل من سفنها الحربية للمشاركة إلى جانب القوات البحرية الإيرانية وقوات الحرس الثوري الإيراني

وتابعت وسائل الإعلام أن السعودية والهند وتايلاند وباكستان وقطر وبنجلاديش أرسلت ممثلين لمراقبة جزء من المناورات في المياه الإيرانية، مما يعكس كيف تكمل المملكة وإيران عملية المصالحة بينهما التي بدأت قبل عامين. وكان وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي قد زار الرياض في وقت سابق من الشهر

وتشير التقارير إلى أن طهران تحاول توضيح كيف يمكنها المساعدة في إخماد الحرائق في البحر، وإجراء عمليات البحث والإنقاذ، وإزالة النفط من سطح البحر، رغم أن الحوثيين المدعومين من إيران كانوا قد هاجموا السفن في البحر الأحمر وأشعلوا فيها النيران، مما تسبب في كوارث بحث وإنقاذ

واستدركت وسائل الإعلام بالقول إن إيران تنشر الحرب في المنطقة، ومع ذلك تتحدث إلى الدول المشاركة في مناورة IMEX من حيث السلام والصداقة والتضامن والتعاون الجماعي. وذكرت أن الحدث سيكون منصة لإيران لإظهار قوتها البحرية وتوسيع علاقاتها مع الدول المعنية بأمن المحيط الهندي

أفادت وسائل الإعلام أن روسيا وعمان أرسلتا أساطيل من السفن الحربية للمشاركة في التدريبات المشتركة مع قوات الحرس الثوري الإيراني، وهو أمر جدير بالملاحظة لأن الحرس الثوري مصنف كمجموعة إرهابية من قبل الولايات المتحدة ويشتهر بمضايقة الشحن بدلاً من مساعدة السفن

ويختلف تدريب IMEX عن تدريب IMX المدعوم من الولايات المتحدة، حيث أكدت البحرية الأمريكية أن تدريب IMX في عام 2023 تضمن تدريبات مشتركة مع 7000 فرد و35 سفينة و30 نظامًا بدون طيار ونظام ذكاء اصطناعي من أكثر من 50 دولة ومنظمة دولية

كما أشارت وسائل الإعلام إلى بعض التداخل بين مناورات IMEX وIMX، حيث شاركت السعودية وبنجلاديش والهند وباكستان وتايلاند في كلا المناورتين. وهذا يُظهر كيف يمكن لإيران أن تتحرك بشكل متزايد في مدار الدول القريبة من الولايات المتحدة، حتى مع استمرار إيران ووكلائها في إحداث الفوضى في البحر واستهداف الشحن الأمريكي

https//:www.jpost.com/middle-east/article825329-

مشكلة الرئيس المقبل: «الحروب الأبدية» قضية ملحة تحمل مخاطر كبيرة لكل من هاريس أو ترامب

The Washington Times

هناك العديد من التحديات التي قد تواجه الرئيس الأمريكي القادم، سواء كان هاريس أو ترامب، في ظل ما يُعرف بمشكلة «الحروب الأبدية». فخلال الحملة الانتخابية، لم يتم تناول هذه القضية بشكل كافٍ، لكن من المتوقع أن يتعين على الرئيس المقبل اتخاذ قرارات صعبة تتعلق باليمن وسوريا والصومال

وبالرغم من قلة الاهتمام الموجه لهذه القضايا خلال الحملة، فإن المشاركة العسكرية الأمريكية المفتوحة في عدة مناطق قد تتحول إلى أزمة جديدة تستنزف الأمن والموارد الاقتصادية للولايات المتحدة. لقد تأثرت العمليات العسكرية في الصومال وسوريا واليمن بالنزاعات الجارية في الشرق الأوسط، مثل الحرب بالوكالة بين إسرائيل وإيران والصراع الروسي الأوكراني، مما خلق تباينات كبيرة بين المرشحين

ويعتبر المحللون أن العمليات الأمريكية في هذه المناطق كانت غائبة عن الخطاب الانتخابي، ولم يقدم كل من ترامب وهاريس وضوحاً بشأن استراتيجياتهما المحتملة في حال توليهما الرئاسة

ومن المرجح أن يواجه كلا المرشحين ضغوطًا لتقليص الحملات العسكرية في إطار مكافحة الإرهاب، وهذا يأتي في إطار التحول الأوسع نحو تعزيز القدرات العسكرية في منطقة المحيط الهادئ، حيث يُعتبر صعود الصين التحدي الأبرز للولايات المتحدة

وعلى الرغم من ذلك، تشكل الجماعات المعادية مثل الحوثيين في اليمن وتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا وحركة الشباب في الصومال تهديدات حقيقية لمصالح الولايات المتحدة، وقد تؤدي إلى تفاقم العنف وعدم الاستقرار إذا تُركت دون رادع

ويلقى التدخل الأمريكي ضد الحوثيين في اليمن اهتماماً أكبر، حيث يُعتبر جزءًا من الصراع الأوسع بين الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران. وقد تولت إدارة بايدن دورًا رئيسيًا في ضمان سلامة الملاحة التجارية عبر البحر الأحمر، مما يضيف تعقيداً إضافياً للمهمة، إذ لا يوجد جدول زمني واضح لإنهائها

وتعد تكاليف هذه العمليات مرتفعة، حيث يُعتقد أن الإنفاق الأمريكي في مواجهة الحوثيين يصل إلى مليارات الدولارات، وعلى الرغم أن هاريس تدعم هذه الجهود، إلا أنها لم تحدد ما إذا كانت ستزيد أو تقلل من هذه الأنشطة في حال انتخابها

ترامب، من جانبه، انتقد المهمة في وقت سابق، معتبرًا إياها حربًا يمكن تجنبها، وقد كان له موقف حازم ضد تنظيم الدولة الإسلامية، بينما ألغت إدارة بايدن تصنيف الحوثيين كمنظمة إرهابية، في خطوة تهدف إلى تسهيل الوصول إلى حل تفاوضي في اليمن

وفي ظل الإدارة المقبلة، قد تتصاعد الحملة ضد الحوثيين كوسيلة للضغط على إيران، حيث قامت هذه الجماعة باستهداف إسرائيل في عدة مناسبات. بغض النظر عن الفائز في الانتخابات، هناك إجماع بين بعض المتخصصين على ضرورة ممارسة ضغوط أكبر على الحوثيين من قبل الإدارة الجديدة

https//:www.washingtontimes.com/news/2024/oct/30/problem-forever-wars-poised-challenge-kamala-harri/

كيف سيؤثر رحيل عبد الملك الحوثي على الحوثيين وإيران؟

إميلي ميلكين وكايتلين ميلر هولينغسوورث

في 29 سبتمبر/أيلول، انتشرت شائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي تفيد بتحطم طائرة هليكوبتر كانت تحمل قادة من الحرس الثوري الإيراني والحوثيين في اليمن، وذلك في جنوب غرب إيران.

وقد أُفيد أن الحادث أدى إلى مقتل العديد من كبار أعضاء الحرس الثوري وقادة الحوثيين، بما في ذلك محمد عبد السلام، رئيس تنسيق الحوثيين، وعبد الملك الحوثي. ومع ذلك، سارع المحللون لدحض هذه الادعاءات، مشيرين إلى أن وسائل الإعلام الحكومية الإيرانية لم تتناول هذا الأمر. كما أثبت الحوثي لاحقًا أنه على قيد الحياة وبصحة جيدة من خلال إلقائه خطابًا بالفيديو في 7 أكتوبر 2023.

وبينما يبقى الحوثي حيًا، فإن وفاته في المستقبل القريب قد تؤثر على قدرة الجماعة على العمل وتخلق فراغًا في القيادة ضمن محور المقاومة الإيراني. ومنذ أن تولى الحوثي القيادة العسكرية للحوثيين عام 2004 بعد وفاة شقيقه حسين بدر الدين الحوثي، أصبح شخصية محورية للمتمردين. وتزايدت مكانته عام 2010 عندما أصبح زعيمًا دينيًا وسياسيًا للجماعة بعد وفاة والده، بدر الدين الحوثي

وتحت قيادته، نجح الحوثي في تحويل ما كان يُعرف سابقًا بـ «الميليشيا المتناثرة» إلى منظمة عسكرية تسيطر على جزء كبير من الأراضي اليمنية، مما مكنها من تهديد القوى الإقليمية وتعطيل حركة الملاحة البحرية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب وخليج عدن

وقد أفادت التقارير بأن حركة المرور عبر قناة السويس انخفضت بنسبة 66% منذ بدء هجمات الحوثيين العام الماضي. وعلى الرغم من هذا الانخفاض والدليل على تراجع النفوذ الأمريكي، زادت السفن الصينية من عبورها في الممرات المائية الاستراتيجية، مما يشير إلى تفضيلها لإيران والحوثيين

وقد استفاد الحوثيون من الفراغ الأمني الذي خلفته الولايات المتحدة في المنطقة، حيث شنوا هجمات غير مسبوقة على الأراضي الإسرائيلية والشحن الدولي، ونجحوا في تحمل الضربات الجوية من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وإسرائيل. وفي سبتمبر، أطلق الحوثيون صاروخًا باليستيًا أرض-أرض على تل أبيب، وواجهت عدة مدمرات تابعة للبحرية الأمريكية هجمات معقدة بالصواريخ والطائرات بدون طيار في البحر الأحمر

وقد أدت هذه الجهود إلى تعزيز مكانة الحوثيين دوليًا، مما منحهم نفوذًا قبل مفاوضات السلام مع المملكة العربية السعودية، ووضعهم في موقع يسمح لهم بلعب دور أكثر مركزية في الاستراتيجيات الثورية للحرس الثوري الإيراني

قد يصبح الحوثي هدفًا لإسرائيل، خاصة في ظل المخاوف المتزايدة بعد مقتل الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله وزعيم حماس يحيى السنوار مؤخرًا. ومع ذلك، فإن وفاته لن تعني نهاية سريعة للحوثيين، بل ستؤدي إلى فترة من عدم اليقين قد تتطلب منهم تحويل تركيزهم بعيدًا عن العمليات خارج حدود اليمن

وإذا فشل الزعيم المقبل للحوثيين في الوصول إلى مستوى سلفه، فقد يؤدي ذلك إلى تراجع الروح المعنوية وفقدان الدعم من مقاتلي الحوثيين، فضلاً عن ثلثي سكان اليمن الذين يعيشون تحت سيطرة الجماعة. ومع وجود أكثر من 32 مليون نسمة في اليمن، أغلبهم في حاجة إلى مساعدات إنسانية، فإن القدرة على حكم السكان المحليين بنجاح تعتبر ضرورية للحفاظ على السلطة

وستكون عملية استبدال الحوثي صعبة، نظرًا لكونه قد أسس لنفسه مكانة بارزة داخل الجماعة. وبينما يبدو شقيقه الأصغر عبد الخالق الحوثي هو البديل الأكثر منطقية كونه نائبًا في القيادة وقاد أكبر لواء عسكري حوثي منذ السيطرة على صنعاء عام 2014، إلا أنه لم يتم تحديده رسميًا كخليفة

وقد يؤدي هذا الغموض إلى تحديات من أفراد آخرين من العائلة، مثل أبناء عمومته علي حسين الحوثي ومحمد علي عبد الكريم أمير الدين الحوثي، أو الأخ غير الشقيق يحيى بدر الدين الحوثي. لكن الصراع الداخلي قد يتجاوز عائلة الحوثي، حيث كانت النزاعات بين قادة الحوثيين المحليين والموالين من المحافظات الشمالية قضية مزمنة

وعلى الرغم من أن هيكل القيادة الحوثية يتميز بالقرابة العائلية، فإن الأطراف المتنازعة قد ترى في وفاة الحوثي فرصة لتشكيل فصيل جديد أو الإطاحة بخليفته، مما قد يغير علاقة الجماعة بإيران أو محور عملياتها

وعلى الرغم من دعم إيران للحوثيين بالأسلحة والاستخبارات لمدة عقد من الزمن، فإن العلاقة بين صنعاء وطهران معقدة ولا تُقارن بعلاقة إيران بوكلائها الآخرين في لبنان أو العراق. وسيشكل فقدان القائد ضربة لإيران، على الأقل في البداية

ويدرك الحوثيون أن زعيمهم هو هدف رئيسي لأعدائهم، وقد أظهرت وسائل الإعلام اليمنية في عام 2009 أخبارًا كاذبة عن مقتل الحوثي في غارة جوية قبل سنوات من سيطرة الجماعة على العاصمة. ومنذ ذلك الحين، اتخذ الحوثي تدابير لتفادي التعقب، نادرًا ما يظهر في وسائل الإعلام أو الأماكن العامة

وتدرك إيران أيضًا التهديد، حيث تم تداول تقارير على وسائل التواصل الاجتماعي بعد مقتل نصر الله تفيد بأن الحوثي، جنبًا إلى جنب مع المرشد الأعلى علي خامنئي، نُقلا إلى مواقع آمنة لتجنب الهجمات الإسرائيلية. إن الوعي بالعمليات الاستخباراتية الإسرائيلية الأخيرة، مثل الهجمات على الاتصالات في لبنان واغتيال زعيم حماس إسماعيل هنية في إيران، قد يزيد من خوف الحوثيين ويؤدي إلى تباطؤ أنشطتهم

إن الحلول طويلة الأجل، مثل منع إيران من إعادة تزويد الحوثيين وتجهيز الحكومة المعترف بها دوليًا، تعتبر ضرورية لمعالجة التهديد الحوثي في المنطقة وخارجها

https://www.atlanticcouncil.org/blogs/iransource/abdul-malik-al-houthi-iran/?fbclid=IwY2x-jawGStWZleHRuA2FlbQIxMAABHZg2TOedYKgj-AFSHpcJnqgNeuXHYg_3BWyvgq-3m8ApOdHcIzs1z_NMvvg_aem_zaT-FQx6KDJYB38GGgfpag

مـــركز أبعاد للدراســـات والبـــحوث
Abaad Studies & Research Center

00967737888778
00967737888778
abaadstudies
abaadstudies
Abaad Studies & Research Center
مركز أبعاد للدراسات والبحوث
abaadstudies@gmail.com
info@abaadstudies.org
www.abaadstudies.org

مركز أبعاد للدراسات والبحوث منظمة مجتمع مدني غير ربحي مرخص من وزارة الشؤون الاجتماعية اليمنية رقم (436) في 18 أكتوبر 2010م ، يهتم بالقضايا السياسية والفكرية والاعلامية كقضايا الديمقراطية والانتخابات والأحزاب وقضايا الأمن والإرهاب ونشاطات الجماعات الايدلوجية والحريات السياسية والفكرية والصحفية إلى جانب القضايا الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية ذات الارتباط بالمتغيرات السياسية.

Abaad Studies & Research Center (Abaad) is a non-profit organization that has a license from Yemen's Social Affairs Ministry No. (436) issued on October 18 2010.